سرُّ الأبوَّة

لـــكَ في الأبـــوةِ ألـــفُ ســـرٍّ بـــانِ
حـــسنُ الحيـــاةِ بهـــا عـــلى الأزمـــانِ
متجـــــددٌ تـــــزدادُ منـــــهُ حِكمـــــةً
هيهـــاتَ نـــدركُ مـــا بهـــنَّ معـــاني
أنـــتَ الـــذي أوجـــدتَ ربي حـــسنَها
وعمرتُهـــــا يـــــا ربِّ بـــــالإيمانِ
ســـــبحانَ ذاتـــــكَ إن سرَّكَ قـــــائمٌ
فيهـــا، ويبقـــى فـــوقَ كـــلِّ بيـــانِ
فلـــكَ العبـــادةُ يـــا إلهـــي كلُّهـــا
ولوالـــــدينا غايـــــةَ الإحـــــسانِ
نـــالَ الـــسعادةَ مـــن إليـــكَ قـــد اهتـــدى
وأطـــاعَ مـــا أنزلـــتَ في القـــرآنِ

*****